Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وان كان بمفـرده ، وفكر الآخر فكـر مركـزى الذات وان كان فى جمـــاعة (٢٤) .

وهكذا تتباعد الاتجاهات وتختلف الآراء ، ويحتـد الخـلاف ـــ ولا يزال ـــ بين العلماء وبخاصة علماء النفس ، وكل مدرسة تعـالج المشكلة من زاويتها الخاصة ، سواء على مستوى علم نفس الطفل ، أو علم النفس الاجتماعى أو علم النفس التربوى ، وان دارت جهودهم حول نقطة مركزية أساسية وهى تفسير السلوك الانسـانى فى ضوء النظريـات التى يتوصل اليها العلماء من دراستهم للسلوك العام الذى يدخل السلوك اللغوى فى تكوينه .

وقد ظهرت ـــ منذ القدم ـــ صناعات تهتم بالتعبير أو الألفـاظ والعبارات ، وأخرى تهتم بالمعبر عنه أو الفكر ، على أن الصـناعات الفكرية لا تستغنى عن الصناعة اللفظية ولا تفهم دونها نظر لارتباطهما على نحو ما قدمنا .

ويوقفنا الاخوان على جانب من تلك الصناعات حين قالوا :

« وأما علوم المنطق فهى نوعان : لغوى وفلسفى ، فاللغوى مثل صناعة النحو ، والأصل المتفق عليه بين أهلها هو معرفتهم بالأسـماء والأفعال والحروف واعرابهـا من الرفع والنصب والخفض ، ومثل صناعة الخطب التى الأصل فيها هو معرفة السجع والفصـاحة وضرب الأمثال والتشبيهات ، ومثل صناعة الشعر التى الأصـل فيها معرفة المفاعيل والأسباب والأوتاد والحروف المتحركـات والسواكن . فأما

---

(٢٤) انظر د. سيد غنيم : اللغة والفكر عند الطفل . عالم الفكر ، المجلـد « ٢ » العـدد الاول ص ١١١ ـ ١١٤ ، د. جمعه سـيد يوسف : سيكلوجية اللغة ص ١٤٤ ـ ١٥٠ .